جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس شعبة علم النفس

عنوان الماستر : علم النفس العمل والتنظيم

السداسي: الاول

اسم الوحدة : التعليم المنهجية

اسم المادة: منهجية وتقنيات البحث1

الرصيد : 04

المعامل : 02

أهداف التعليم: أن يتمكن الباحث من تقنيات البحث والتعرف على أخطاء الباحثين في إعداد البحوث العلمية في مختلف مراحلها وكيفية تفاديها

المعارف المسبقة المطلوبة : أن يكون الطالب متمكنا من خطوات البحث العلمي

محتوى المادة:

- مدخل إلى المنهجية
- الاشكالية
- فرضيات البحث
- مفاهيم البحث
- مناهج البحث: الوصفي، التجريبي،
-نظرية المعاينة وأساليب تقديرها
- أدوات جمع البيانات: الملاحظة، المقابلة، الاستبيان، الاختبارات النفسية
- البحث البيبليوغرافي

طريقة التقييم:

مراقبة مستمرة + امتحان

صياغة التساؤلات ووضع الفروض:

تعتبر الفروض بوصفها إجابات أولية لتساؤلات البحث وكذا التساؤلات كمرشد وموجه ومنظم لسيرورة البحث كي لا يقع في فخ التوسع او الانحراف العلمي وكذا تأثيرات المتغيرات القوية وغير المقصودة للمشكلة البحثية وتتحدد مشكلة البحث من خلال الطرح العلمي لتساؤلات بحثية، تأطر المغزى المستهدف من عملية البحث، وتستخدم على مستوى البحوث الوصفية لضمان سير عملية التحليل في محاورها الأساسية، ونحو الأهداف المحددة في البحث، وتكون في شكل استفهامي يطرح فيه الباحث ما يتوقعه من نتائج.

كما تتحدد مشكلة البحث تحديدا دقيقا من خلال التصور الذي يبنيه الباحث عن الظاهرة المدروسة، والذي يتجسد في شكل توقع للعلاقات الموجودة بين المتغيرات (المتغير عبارة عن خصائص شيء قابلة للملاحظة) المشكلة للظاهرة محور البحث وهو ما يعرف منهجيا **"بالفرضية"**، والتي تستخدم في البحوث الهادفة لمعرفة علاقات التأثير والتأثر بين المتغيرات على مستوى الظاهرة الواحدة أو الظواهر المختلفة (دراسات العلاقات السببية).

أي أن الباحث يواصل عملية التقصي عن الظاهرة (البحث عن حل للمشكلة البحثية المطروحة)، وإيجاد تفسير لها من خلال الإجابة عن السؤال المحوري والأسئلة الفرعية المطروحة في الإشكالية، والتي يمكن وحسب نوع الدراسة أن تتحول من مجرد البحث عن أجوبة(في حالة الدراسات والأبحاث الوصفية والاستكشافية)، إلى افتراض (توقع) احتمال وجود ارتباطات بين مختلف متغيرات الدراسة والتي قد تكون هي المتسبب في حدوث الظاهرة في الواقع.

و الفرضية لا تستخدم إلا في حالة الحاجة إلى البرهنة على متغيرات لم يتم التعرف عليها أو التأكد من علاقاتها، أو توجد حاجة لاكتشاف علاقة سببية بين المتغيرات (السبب والنتيجة)، وبذلك تكتفي البحوث الوصفية بصياغة تساؤلات بحثية.

فالفرضية جملة تصف العلاقة بين متغيرات البحث أو الدراسة، أو هي الإجابة الاحتمالية المؤقتة للسؤال المطروح في إشكالية البحث، حيث تعمل على رسم مسار التحليل في البحث، وتوجيه عملية التدليل نحو أهدافها المحددة، بطريقة تسهل مهمة جمع المعلومات والحقائق ذات الصلة بالدراسة دون سواها، وتحديد المنهج المناسب ،للوصول لهذه المعلومات، لذلك يشترط في الفرضية الصياغة الدقيقة والواضحة،

وبالجمل البسيطة ذات الأفكار المحددة، حتى تسهل عملية البرهنة عليها (خصائص الفرضية تم الحديث عنها في درس حلقة البحث)، كما يشترط في بناء الفرضية:

أ. **الاختصار والدقة والوضوح:** لا تكون الفرضية في شكل نص أو فقرة مطولة، تفاديا لتشتت الأفكار والحشو والتعقيد الذي قد يخل بالمعنى، فكلما كانت الفرضية مختصرة ولغتها سليمة، مفهومة وواضحة، زادت من قدرة الباحث على التقصي عنها ميدانيا، كما يسهل فهمها.

ب. **أن تكون الفرضية جامعة مانعة:** أي تتمتع بالشمولية وهذا حتى يمكن للباحث التقرب من المشكلة وحصر العناصر المكونة لها وتفسير مختلف جوانبها، بالإضافة إلى بنائها انطلاقا من الحقائق الحسية، الذهنية والنظرية.

ت. **قابلية الفرضية للتجريب أو الاختبار:** غالبا ما يسقط بعض الباحثين في فخ العموميات والطروحات الفلسفية والميثافيزيقية والأحكام القيمية وهذا ما يجعل الفرضية مستحيلة الاختبار والتجريب.

ث. **التنوع:** حيث لا يكتفي الباحث بفرضية واحدة (مبدأ الفروض المتعددة)، حيث يتسنى له الإحاطة بأبعاد المشكلة

(دون أن يكثر من الفرضيات التي تشتت الباحث)، ثم إن عدد الفرضيات يخضع لقدرة الباحث وإمكاناته المادية والمعنوية.

ج. **خالية من التناقضات:** بحيث تكون الفرضيات المقترحة منسجمة ومترابطة، لا يناقض بعضها بعضا، أو تناقض النظريات والمفاهيم العلمية الثابتة (الثبات النسبي).

ح. **الابتعاد عن الذاتية في تحرير الفرضيات:** فكلما ابتعد الباحث عن أهوائه وعواطفه، استطاع اقتراح حلول دقيقة لمشكلة البحث.

أما عن مصادر الفرضيات، فتتعدد المصادر التي يستند إليها الباحث في صياغة فرضيات البحث، فقد تكون الفرضية **نابعة من حدس** الباحث وتخمينه الذكي (هذا بالرجوع إلى التعريف الذي يرى بأن الفرضية تخمين ذكي)، أو قد تكون احتمالات أو اقتراحات الباحث لحل المشكلة البحثية **"الفرضية المقترحة"** من صميم **تجارب الباحث** الشخصية أو من ملاحظاته للمحيط الاجتماعي، أو **استنباطا من نظريات علمية** حيث يلجأ الباحث في صياغة الفرضيات إلى ما عرض من نظريات كإطار نظري لتفسير العلاقة بين المتغيرات، أو ما تسنى له مراجعته من نتائج الدراسات السابقة(ملاحظة: يمكن أن نلاحظ مدى تكامل مراحل البحث ،

فمثلا لا يستطيع الباحث تحديد الإشكالية دون فهم دقيق للمفاهيم وتوضيحها، ولا يمكن وضع الفرضيات دون معرفة أهداف الدراسة ومعرفة أهم التفسيرات النظرية التي تطرقت للموضوع، والتي قد تكون مصدرا للفرضيات التي يقترحها الباحث).

أهمية الفروض:

1 -تساعد الباحث على أن يتجه مباشرة إلى الحقائق العلمية بدلاً من تشتت جهوده دون غرض محدد

2 - تمكنه من الكشف عن العلاقات الثابتة التي تقوم بين الظواهر.

شروط الفروض العلمية:

يشترط على الباحث عند صياغته للفروض العلمية مراعاة ما يلي :

1 - أن تكون الفروض واضحة.

2 - أن يصوغها بإيجاز.

3 - .أن يجعل الفرض قابلاً للاختبار.

4 - أن يربط بين الفروض التي يضمها وبين النماذج والنظريات.

5 -أن يلجأ لمبدأ الفروض المتعددة.

6 - أن تكون الفروض خالية من التناقض.

7 -الاستعانة بالفرض الصفري خاصة في البحوث التجريبية تقليلاً لاحتمالات التحيز.

أنواع الفروض

والفرضيات من حيث الاتجاه نوعان :

1. **الفرضية الصفرية H0** التي يتم اختبارها إحصائياً. وتعني عدم وجود علاقة بين المتغيرات أو عدم وجود فروق بين المجموعات ولذلك تسمى بفرضية العدم (Null H)
2. **الفرضية البديلة (H1)** تكون عكس الفرضية الصفرية.

عند وضع الفرضية واختبارها فإنه يوجد احتمالان في الوقوع في الخطأ في اتخاذ القرارات. ويدعى الخطأ من النمط الأول والذي يقع فيه الباحث بعد قيامه بالعمل الإحصائي برفض الفرضية الصفريةH0 وقبول البديلة H1في الوقت الذي تكون فيه الأولى صحيحة بمستوى الدلالة الاحصائية ألفا.

اما الخطأ من النمط الثاني بيتا والذي يقبل فيه الباحث الفرضية الصفرية H0 ويرفض البديلةH1 . والعلاقة بين ألفا وبيتا علاقة عكسية فكلما زادت قيمة الأولى انخفضت الثانية وبالعكس.

والفروض من حيث الصيغة:

1. **الفرض البحثي** Research Hypothesis : يشتق الفرض البحثى عادة اشتقاقاً مباشراً من إطار نظرى معين ، وهو يربط بين الظاهرة المراد تفسيرها وبين المتغير أو المتغيرات التى استخدمناها فى هذا التفسير ،ومن أمثلة الفروض البحثية :
   - توجد علاقة بين الرضا عن العمل والأداء الوظيفي لـ

وبالنظر إلى هذا الفروض نجد أنه يتناول ظاهرة معينة واستند إلى إطار نظرى فى تحديد المتغيرات التفسيرية لهذه الظاهرة .

2. **الفرض الإحصائى:** Statistical Hypothesis

عندما نعبر عن الفروض البحثية بصيغة رمزية وعددية ، فإنها تسمى عادة الفروض الإحصائية ، فالفرض الإحصائى يعد بمثابة قضية تتعلق بحدث مستقبلى أو بحدث نواتجه غير معلومة حين التنبؤ ، ولكنه يصاغ صياغة رمزية تسمح بإمكانية رفضه ، وهو ما نلجأ بالفعل إلى اختبارهب الأساليب الإحصائية .

وقد يكون الفرض الإحصائى "فرض **موجه** Directed " وهو صياغة للفرض مع تحديد اتجاه العلاقة " موجبة أوسالبة " ، أو تحديد اتجاه للفروق بين المجموعات فى المتغير التابع ،ومن أمثلته :

- توجد علاقة موجبة بين الاداء والابتكار لدى عمال مصنع الاسمن بحمام الضلعة.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاداء ،لصالح المجموعة التجريبية .

وقد يكون الفرض الإحصائى " فرض غير موجه " وهو صياغة للفرض دون تحديد اتجاه للعلاقة أو الفروق ، ومن أمثلته : توجد علاقة بين الأداء الوظيفي والابتكار لدى عمال مصنع الاسمنت بحمام الضلعة

والفروض من حيث التوجيه تقسم إلى

الفرض الصفرىNull Hypothesis

يظن البعض أن الفرض الصفرى عكس الفرض البحثى ، لكن هذا غير صحيح ، فالفرض الصفرى يعبر عن قضية إذا أمكن رفض صحتها فإن ذلك يؤدى إلى الإبقاء على فرض بحثى معين .

وهو يعنى أيضاً عدم وجود علاقة بين المتغيرات أو عدم وجود فروق بين المجموعات ، ولذلك فهو يسمى فرض العدم ، ومعنى ذلك أنه فرض العلاقة الصفرية أو الفروق الصفرية بين المتوسطات " تساوى المتوسطات " ، ويلجأ الباحث للفرض الصفرى فى حال تعارض الدراسات السابقة أو فى حال عدم وجود دراسات سابقة فى موضوع بحثه، او لزيادة الموضوعية والابتعاد عن الذاتية.

ومن أمثلته: لا توجد فروق بين طريقتى الانجاز (أ&ب) فى تعديل السلوك العامل

والفروض يحسب عدد المتغيرات تقسم إلى

1. **الفرض الأحادي**: وهو فرض يتعلق بمتغير واحد يريد الباحث اكتشافه والتأكد منه دون الحاجة لبطه بمتغير اخر او إيجاد العلاقة مع متغيرات عدة ومن امثلته

مستوى الالتزام الوظفي للعمال مرتفع

2. **الفرض الثنائي**: وهو فرض يتعلق بمتغيرين اثنين يريد الباحث دراستهما معا او ان يربط العلاقة بينهما او ان يقارن بينهما ومن امثلة ذلك

- توجد علاقة بين الأداء والاجر لدى عينة من العمال
- مستوى الأداء والالتزام الوظيفي مرتفعين لدى عمال مصنع الياجور بأولاد دراج

3. **الفرض المتعدد**: وهو فرض متعدد المتغيرات يمكن ان للباحث ان يعالج من خلاله اكثر من متغيرين اثنين سواء بالعلاقة او بالفروق او بالمعالجة العاملية اة بغيهم من الأساليب الإحصائية والبحثية ومن امثلته:

- تؤثر كل من الالتزام التظيمي والولاء التنظيمي والرضا على زيادة المردود الإنتاجي لعمال مصنع الرخام بمقرة

والفروض حسب العلاقة بين متغيراتها تقسم إلى

1. **الفرض ارتباطي:** وهو فرض يقوم يستخدمه الباحث حينما يريد ان يكشف العلاقة بين متغيرين او كثر سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة ومن امثلته:

توجد علاقة ارتباطية بين دوران العمل والرضا الوظيفي لدى عمال مصنع الجبس ببوسعادة

2. **الفرض السببي:** وهو فرض يستخدمه الباحث لمعرفة السبب والنتيجة في ظاهرة ما ومن امثلته

يؤدي رفع الاجر لعمال مصنع الالبان حضنة إلى زيادة الاداء

3. **الفرض السببي المقارن:** وهو فرض يستخدمه الباحث لمعرفة السبب والنتيجة في ظاهرة ما بالإضافة إلى المقارنة بين الأسباب او النتائج ومن امثلته

يؤدي رفع الاجر لعمال مصنع الالبان حضنة إلى زيادة الولاء التظيمي اكثر من الأداء الوظيفي

4. **الفرض التنبئي:** وهو فرض يستخدمه الباحث ليتنبأ بحدوث تغيرات في المستقبل على متغيرات فيما لو حدث تغير في متغيرات أخرى في الحاضر ومن امثلته

يمكن التنبؤ بحدوث زيادة في المتغيرات المستقلة (الدافعية، وحب الاستطلاع، والقلق) بزيادة المتغير التابع (التحصيل الدراسي) لدى طلاب ماستر تنظيم وعمل.

5. **الفرض التفاعلي:** وهو فرض يستخدمه الباحث عندما يريد ان يكتشف تفاعل متغيرات فيما بينها وتأثيرها على بعضها البعض ومن امثلته

يؤثر الاجر وتخفيض ساعات العمل على الأداء الوظيفي لعمال مصنع رونو فرنسا

6. **الفرض العاملي:** وهو فرض يكتشف فيه الباحث تفاعل عدد كبير من العوامل فيما بينها لتؤدي إلى تأثير على متغير تابع ومن امثلته.

يؤثر تفاعل عوامل تثبيت الاجر وتخفيض ساعات العمل وزيادة العطل على الأداء الوظيفي لعمال مصنع رونو فرنسا.